

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

فتبنا هذا الباب منذ اول انشاء المتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج من دائرة بحث المتطف ، ويشترط على السائل (١) ان ينفي مسأله باسمه والثاء وحمل اقامته اسماء واحداً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فذكره مسأله وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) الشعر القصصي الخامس

دخيلة في العربية من اليونانية او تكون فيها من المصرية . ولكن لا وجه لاطلاق كلمة افك الآن على هذا النوع من الشعر بعد ما شاعت بمعنى الكذب (٢) مة النسيان

دمشق . (م) ماعلة النسيان في الانسان . اطيعي هو او طاريء بسبب كثرة توارد المواد في مواضع شتى فيختلط بعضها ببعض فيحصل النسيان ج . اذا تألمت فيما تذكرونه وما تسويته وجدتم ان الحوادث التي مرت بكم في صباحكم والاقوال التي سمعتموها والاشعار التي حفظتموها تذكرونها الآن اكثر مما تذكرون ما سمعتموها وحفظتموها من عهد قريب وهذا يدل على ان دقائق الدماغ التي ترسم فيها المحفوظات تكون في سن الصباح كما كانت في اسلافنا الاولين سهلة التأثر تنطبع فيها الآثار طبعاً عميقاً ثابتاً لقلتها وكثرة تردها بينها . وبعد ذلك تكون دقائق

مصر . احد القراء . لقد ابتم مراراً ان اللغة اليونانية عُرُفت في مصر والشام وال عراق من عهد الاسكندر المكدوني الى ما بعد الفتح الاسلامي اي اكثر من الف سنة وانها لا بد من ان تكون قد ابقت لها اثرأ في لغات هذه البلدان . ويعد عن الظن ان الشعراء والكتاب من سكانها لم يسمعوا كلمة ايك للشعر القصصي الخامس فكيف لا نجد لها مرادفاً في لغاتهم لا لفظاً ولا معنى

ج . لا نعلم ما يقوله عارفو العبرانية والسريانية والقبطية اما العربية ففيها كلمة مماثل كلمة ايك لفظاً وتقرب منها معنى وهي كلمة افك فان الفاء تقوم مقام الباء ومعنى الافك في العربية الكذب والحديث الباطل او الموضوع ويقال ان في المصرية القديمة كلمة تشبهها لفظاً ومعنى فيحتمل ان تكون كلمة افك بمعنى الحديث الباطل او الموضوع

وينجو الباقي بنفضه جيداً وتظيفه
بفرشاة حتى يزول العث منه وحيوان
العث كبير يقارب حبة الارز . وان كان
الثاني فلا بد من نفضه وتظيفه جيداً
بفرشاة مبلولة بماء ممزوج بعادة سامة
كالليمان

(٥) اتفق كتب المطالعة

ومنه . ما افضل الكتب التي يفتتح
من مطالعتها الطالب في الاجازة الصيفية
ج . نرى ويرى كثيرون معنا ان
كتاب سر النجاح من افضل الكتب
(٦) رؤوس الاقدمين وابنائهم

شراخيت . احمد افندي الصراف
فلم في مقتطف بوليو في الجواب عن
سؤالي عن الاتان الاول في زمن الرنة
انكم فلم ان حجته هي التي تشبه جمجمة
السان هذه الايام . فهل نسبة الجمجمة
الى الجسم في ذلك الزمن كانت تختلف
عن نسبتها الى الجسم في هذه الايام

ج . لم يوجد حتى الآن هيكل جسم
كامل من اجسام الناس المشار اليهم في
سؤالكم السابق ولكن وجد بعض عظامهم
ويستدل منها ان نسبة اجسامهم الى
رؤوسهم كانت اكبر قليلاً من نسبة
اجسامنا الى رؤوسنا اي ان اجسامهم كانت
مثل ابنانا ولكن رؤوسهم كانت اصغر
قليلاً من رؤوسنا

اخرى من نوع ما نشأ بعد ما كثرت
المؤثرات وصارت تختلف وتزاحم فلا يبقى
منها الا اثر طفيف . هذا بنوع عام وهو
طبيعي اما ما يقع احياناً بنوع خاص من
اكثره النسيان او فقد الذاكرة فسيب
مرض

(٣) علاج النسيان

ومنه . لي غلام لم يتجاوز سنة
الحادية عشرة كثير النسيان حتى انني
كثيراً ما امره ليلتي فيذهب للاتيان
بالماء فيشرب هو ويسود وليس معه ماء
واذا سأته عن السبب قال انه حينما
ينظر الماء يشعر بالعطش فيشرب وينسى
ما امرته به فاهو العلاج الذي يقوي
قوة الذاكرة ويدفع غائلة النسيان

ج . لا علاج الا التمرين فانه يكثر
ورود الدم الى دقائق الدماغ فيجدها
وقتها يكون ما يراد حفظه وارداً اليها
فيسهل حفظه فيها لاسيما وان التكرار
تسهل يزيد الاثر المطبوع في دقائق الدماغ
(٤) تساقط شعر الجلد

التصوره . ميناس افندي خوري .
ماذا اصنع لجسدي مديوغ دبتاً حسناً
ولكنه رغم ذلك يتساقط شعره بفزاره
ج . انظهر ان العث وقع فيه او
اصيب ببناء فطري فان كان الاول فالشعر
الذي فرض العث اسفله يسقط كله حيناً

(٧) تسمية الاحلام

ومنه. اني انظر من الخرافات واشتخز
من السخافات والخز عبلات ولا اصدق
الا ما اشاهده او ما يكون معقول
الحدوث. بيد انه اتفق لي ان حصلت في
المنام ليلاً ثلاثة احلام انبأني كل منها
بما سبق ويتأني في القدر. أما الحلم الاول
ففي شهر سبتمبر سنة ١٩٠٠ (سنة ثلاث
وعشرين سنة). اشتريت من احد اعراب
النام شهراً ونقدته الثمن الذي اتفقنا
عليه مع ان بعض الحاضرين كان يقول لي
اني مقبون في الصفقة وان الفلولا يباري
هذا الثمن وانصرف الاعرابي طيب
الخاطر راضياً عن البيع. ثم في الليل
رأيت فيها يرى النام انه جاءني وطلب ان
اعطيه جنهين فوق الثمن او اردت اليه
المهر فانتهرت وانشرف منكسراً. وحدث
في ضحي غد حلبي ان جاء ذلك البدوي
وسعه آخر وقال: هذا اخي وهو صاحب
المهر ولا يقل ان يلم في بيع الفلولا الا
اذا نقدته جنهين فوق الثمن الذي دفعته
فلم اقبل ورددت اليه المهر. والثاني في
العام الماضي والحجاج المصريون عائدون
حصلت اني رحلت الى اتيابي البارود
لاستقبال صديق لي من الذين حجوا
فوجدته جالساً في حجرة الاستراحة
بالمحطة. ثم في ظهر القدر جاءني ابن هذا

الصديق واعطاني ان اباه قدم بقطر اتيابي
البارود ولم يكن عندي خبر بقرب حضوره
ولم اكن مهتماً بعودة الحجاج فذهبت
الى بيته وبعد ان سلمت عليه سألته ان
امضي ليكنه فاجاب في اتيابي فقلت وان
عت فقال في غرفة الاستراحة بالمحطة
فقصصت عليه حلبي فقال «ان الارواح
جنود مجتدة ما تعارف منها ائتلف وما
تاكر منها اختلف». والثالث اني كنت
ليلة امس اقمم اظافري والمقص غير
ماض فقلت في نفسي غداً ارسله الى
النَّان. ثم عت حلقت اني اعطيت
المقص الى النَّان فبعد ان شحذه جعل
يدق مساره لانه غير مضبوط وفي القدر
لم يخطر المقص بيالي حتى كان وقت العصر
وانا جالس امام منزلي مر علي سنان
يحمل آلة فتذكرت المقص واستحضرت
له فكان ما رأيت في الحلم تماماً. فارأيكم
في تمثيل هذه الاحلام الثلاثة مع العلم
اني قبل ان ارى كلاً منها لم يحصل امر
يجعلني افكر بما ساراه

ج. ان الامور المحمولة تفرض لعرفتها
فروضاً مختلفة وتعتمد على اقربها الى
المقول وتروض ابعداً عنه. فالفرض
الاول انكم تعرفون الغيب وانتم نيام
اي تعرفون ما سيحدث قبل حدوثه
لا بطريق الاستدلال المنطقي الذي يوصل

المستيقظ لان النتائج موجودة ضمناً في المقدمات وقد تكون نتائج الثائم اصح من نتائج المستيقظ

(٨) سبب البراكين

الجزيرة . احمد افندي قصره . ماعلة البراكين فقد تناقشنا في هذا الموضوع فقال البعض منا ان علماً الماء الذي يتسرب من البحار الى جوف الارض فيستحيل الى بخار . وقال آخرون انها ناتجة عن تفاعل كيميائي بين المعادن والاحماض والماء او الرطوبة السكائنة تحت طبقات الارض

ج . ان باطن الارض مصهور على درجة عالية جداً من الحرارة حتى يمد في حكم المادة المصهورة فهو لذلك يطلب التمدد ويضغط باطن قشرة الارض التي هي كسقف فوقه فحينما يجد شقاً في قشرة الارض يتغلب عليها ويدفعها امامه فيكون بركاناً . والشقوق تحدث من وقت الى آخر في قشرة الارض قرب البحار او الاودية السبقة لان المادة الجامدة من الارض ابي قارات الارض وجزائرها تكاد تكون كقطع الجليد الكبيرة العائمة في البحر وهذه تتشقق اطرافها من وقت الى آخر . وقد تشقق بفعل التقلص المستمر . فالتشقق هو السبب الاهم اما السبب الثاني الذي اشرتم اليه وهو الماء فذهب قديم ضعف

من المقدمات الى النتائج كاستدلال الزارع والتاجر والطبيب والسياسي بل بشيء فوق العقل لا تعلم ما هو ولم يقم دليل على وجوده . ولا نفهم كيف يؤثر مؤثر في النفس قبل ان يوجد ولا لماذا يؤثر في نفس انسان واحد ولا يؤثر في نفوس مات والوف من الناس في دقيقة واحدة كما يؤثر نور الشمس في عيون كل الناظرين وصوت المدفع في آذان كل السامعين

والفرض الثاني ان الحوادث حدثت وعند حدوثها توهمتم انكم علمتم بحدوثها قبلما حدثت وهذا فرض مقبول وقد قامت الادلة على صحته في احوال مختلفة وانا اقترح عليكم وعلى كل من يحلم حلماً يظن انه سيقع ان يكتب حلماً صباح الليلة التي حلم فيها على تذكرة من تذكر البريد ويبعث بها اليها او الى احد معارفه فيكون عليها طابع البريد مثبتاً تاريخ ارسالها والكتابة التي فيها مثبتة معنى الحلم فاذا انطبق الحادث على منطوق الحلم نظرنا في تمليله

اما اذا كانت الحوادث مما يمكن الوصول اليه بالاستدلال العقلي كرجوع انسان من الحج في اليوم الغلابي وموت مريض مرضه عضال وولادة امرأة حامل فالعقل يشتمل ليلاً كما يشتمل نهاراً ولا بد ان يصل الى نتائج صحيحة كعقل

(١٠) مسحوق للاستان
وجه الحجر . قاتز افندي عساف .
هل لكم ان تصفوا لنا مسحوقاً ينظف
الاستان ويظهر الفم ويقوي اللثة

ج . يقال ان المسحوق التالي

F. C. Calvert & Co. Carbolic
Tooth Powder

فيه هذه الصفات كلها وعندنا ان الفك
برغوة الصابون كلف لتنظيف الاستان
بمد تحليلها وهو يظهر الفم ويقوي اللثة
(١١) الجرائد الانكليزية العلمية والاجتماعية
الاسكندرية . م . س . ما اسماء اشهر

المجلات الانجليزية العلمية والاجتماعية التي
يقابلها في الافرنسية Je sais tout

ج . اذا كان تصدكم بالمجلات الانكليزية
التي تصدر في بلاد الانكليز فمن اقربها
الى المجلة الافرنسية المذكورة

Review of Reviews,
The World To-Day

واذا ارتم بها ما كتب بالانكليزية ففي
اميركا مجلات كثيرة من هذا القيل منها
American Review of Reviews,
World's Work,
Current History

والاخيرة منها تعنى بالاكثر بالمباحث
الاجتماعية السياسية ولكما تنشر مقالات
علمية من آن الى آخر

الآن لانه ثبت ان براكين غرب اميركا
لا يخرج مع حمها ابخرة مائة ولذلك
قلناه ليس سبباً جوهرياً في حدوث
البراكين بل هو سبب مساعد لا يحدث فيها
من الانفجار كما بينت الاساذ برستونس
الجيولوجي المشهور والتفاعل الكيماوي
راي ضيف ايضاً والرأي الاول الذي
ذكرناه ههنا هو احدث الآراء اما سبب
الحرارة الشديدة في باطن الارض فقيم
اختلاف واحداث الآراء الرأي المبني
على اشعاع الحرارة من العناصر المشعة
كالراديوم

(٩) آثار جيبل والاثار المصرية

يموت . الخواجه ميشيل ابراهيم
ملكى . ما قولكم في الآثار التي كشفت
عندنا في جيبل هل تضاهي الآثار التي
كشفت عنكم في الاقصر

ج . آثار جيبل لها شأن كبير في
التاريخ واما آثار مصر التي كشفت حديثاً
فلها شأن كبير في الدلالة على مقدار المهارة
الصناعية التي بلغتها مصر في عهد الملك
الذي وجدت في قبره . ومضى قرىء كل ما
كتب فيها فقد يحتمل ان تعرف منها
امور تاريخية ذات شأن كبير . ثم ان
آثار مصر متبقية في مصر وصلى ان
تضارعهما آثار جيبل في ذلك فتبقى في لبنان

مزج بها يصير منه دهان يلصق بالخشب
وكيف ينم

ج. قد يمكن تسمية بالدهق أو بالطحن
مع الرمل وإذا مزج حينئذٍ بسلكات
الصودا (الزجاج المائي Water glass)

صار منه دهان يلصق بالخشب. وأرخص
منه دهان (فلهه وشميك Vildé &

Schambeck) وهو يصنع من مسحوق
الزجاج والكلس والزجاج المائي

(١٤) العادة خامس طيبة

مصر. مستفهمة. نأذا يقولون

«العادة خامس طيبة». فهل يوجد
أربع طبائع أخرى في الإنسان وما هي

ج. قال أطباء العرب ان الطبيعة

تطلق أولاً على المزاج الخاص بالبدن
ونائياً على الهيئة التركيبية وثالثاً على القوة

المدبرة ورابعاً على حركة النفس. والطبائع
الأربع في عرف الطبيعيين هي الحرارة

والبرودة والرطوبة واليبوسة. ولذلك
فالعادة عندهم طبيعة خامسة من النوع الأول

(١٥) مجلة زراعية وكتاب زراعي

كربلاء. نظام العلماء زاده. ما هي

أحسن مجلة زراعية بصورة قطع في مصر
أم في سورية. وما هو أحسن كتاب

زراعي مفيد حديث التأليف صادر
مباحث زراعية من جميع الأنواع مع

شرح كافٍ عن حياة الأشجار المتنوعة

(١٢) مجلات الأتوموبيلات

ومنه. ما أسماء أشهر المجلات
الأميركية التي تبحث في مسائل
الأتوموبيلات وما اشبهواين تباع في القاهرة
أو الاسكندرية

ج. أشهر المجلات التي تبحث في
الأتوموبيلات وما إليها المعروفة لدينا

تأتي من انكلترا إلا من أميركا وهي
Autocar, Motor, Motor Cycle,
Light Car and Cycle Car

وكلها أسبوعية. وهناك مجلة أميركية شهرية
تسمى اصحاب أتوموبيلات فوردي بنوع خاص

اسمها The Ford Owner ولكنها لا تخلو
من فوائد عامة لاصحاب الأتوموبيلات.

وهذه المجلات تباع في القاهرة بمكتبة
كاراسو بشارع عماد الدين ومكتبة

الأكبر بشارع المنبري وقد لا تخلو
منها مكتبة كبيرة في الاسكندرية

(١٣) طلاء الطلق لغضب

بنداد. الحواشي يوسف عزرة

شلموسوخ. لقد استصوبت منذ مدة
ان اطلي الاخشاب بمسحوق الطلق

وحسب فكري ان الطلاء بهذا يحمل
الخشب غير قابل للاحتراق ولكني لم اجد

مادة كالصمغ العربي تحمل الطلق يلصق
بالخشب ولا عرفت كيف اسحقته حتى

يصير ناعماً كالقيق فإني المادّة التي اذا

وكيفية غرسها . وترجو ان تذكروا لنا عنوان المجلة ومقدار الاشتراك فيها وعن الكتاب ومن اي مكتبة يطلب .
ج . اما المجلة فنشير بالمجلة الزراعية المصرية التي تصدرها وزارة الزراعة المصرية وهي شهرية وعن النسخة منها خمسة غروش مصرية فتكون قيمة الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً وهي تطلب اما من وزارة الزراعة مباشرة او من احد باعة الكتب في مصر . ولكن اكثر مباحثها عما يزرع في القطر المصري . وقد وضعت

الحكومة المصرية كتاباً مسهباً مصوراً في الزراعة علماً وعملاً وهو في مجلدين بالعربية ومنه بالانكليزية ويطلب من المطبعة الاميرية بمصر ومن باعة الكتب في القاهرة وقد . الف الامير مصطفى الشهابي كتاباً قيماً في الزراعة العملية الحديثة موضع بالصور طبع في مطبعة الحكومة بدمشق سنة ١٩٢٢ وكان ثمنه حينما طبع ١٠٠ قرش سوري ولا لاهل كم ثمنه الآن بعد هبوط القرش السوري . ويطلب من مكاتب دمشق

باب الأخبار العلمية

مقتطف فبراير

اقسام ستة وتناولت الكلام على القسم الاول منها وهو شعر التمجيل . ويظهر من هذه الفصول ان روح نابغة امتزجت بروح تلك النابغة النادرة المثال فبحثت في كل ما انشأته بالعربية شعراً ونثراً بحث شغف عن محبتها وتود اظهارها باجمل مجالها وامتنان بالذين يمدون التركية والفارسية حتى لا تبقى جوهرة من جواهر عايشة عصمت تيمور الا وتدبج بها مقالها منها .
ثم قصيدة عصماء أبحنا بها شاعر القطرين خليل بك مطران وصف فيها مجد المرأة بكلام جامع للصور الشعرية

صدرنا هذا العدد من المقتطف بفصل بديع عما تذنته النابغة (سي) في الشاعرة المصرية عائشة عصمت تيمور . والبحث في هذا الفصل والفصول التي ستلوه خاص بشعر التيمورية الذي نظمته بالعربية . ولا يخفى انها نظمت ايضاً بالتركية والفارسية . وقد مهدت الانسة سي لذلك بكلام على «عبقريه اللغات» وتعرفت بالملكة الشعرية ونشوء الشعر العربي . ثم قسمت شعر التيمورية الى